Ez-Zaman

"Le Temps"

٢٥ صانتيما

المراسلات ترسل باسم مدير شئون الجريدة محمد بنيس

نهج البلج رقم ١١ تونس - تليفون ٤٠-٣٤

تونس يوم الاثنين ٢٤ رمضان المعظم ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سبها ، لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١ فيفري ١٩٣٢ - 31 Janvier 1932

فـــ الدا

دواء السكحة والنزلة ثمن الحكة اربعة فرنك

في جميع الصيدليات

واجبنا نحو امتنا

مسالة تعليم الامة التونسية وتثقيفها مسالة اعقد من ذنب الضب اذا وجدنا لبعض وجوهها حلا بعد المكابدة والعناء الشديد فقد لا نتوفق لايجاد حل للجهات الاخرى

هي متشعبة لانها تقصد الى تعليم امة لا يقل عدد افرادها عن المليونين ولا يقل عدد اطفالهم وبناتهم وكهولهم الذين يستطيعون اقتباس انوار العلم عن النصف مليون على اقل تقدير

هؤلاء فيهم البدوي المتنقل من صحراء الجنوب الى جبال الشمال ومن سواحل البحر الى حدود الجزائر وفيهم القروي البعيد بمراحل عن اقرب مركز فيه مدرسة او حتى كتاب . وفيهم الحضري الذي لا يجد مكانا باية مدرسة وان بذل في سبيل ذلك النفس والنفيس

هؤلاء فيهم الذي يستحسن الجهل بناء على قاعدة (اساسية) في ان ما كان قديما خير مما هو جديد وان عيشة ابيه وجده على جهلهما لهي خير له وابقى من عيشة فيها علم ومدرسة ثم هو يقول لك ما عساه ان يصنع بعلمه اذا تعلم ؟

وهل ان العالم المتخرج من المدرسة يستطيع ان يعرف المواقيت بالنجوم ويستطلع الانواء بالنظر الى الطيور وافق السماء ويميز بين انواع النباتات ويفقه امراض الحيوانات ويحسن التنقل بالاغنام والقطعان ان في الليل وان في النهار من مرعى نفدت اعشابه الى مرج مخضر خصيب

هذا كلام يقوله لك تسعون في المائة من اهل البادية واهل البادية خمسون في المائة من عموم السكان .

ويقول لك آخر : انا بودي ان يتعلم ولدي لكن يعسر علي ان انفق النفقات البليغة ويشق علي ان اعوضه بغلام آخر يسرح بالاغنام والمعز والابل .

هذه الحالة هي التي جعلتنا لا نبعث من ابنائنا الا ثلاثين الف من ثلاثمائة الف واجب عليهم ان يكونوا بالمدارس بدل ان يجوبوا الطرقات ويتهافتوا على الحانات ويسرحوا بالحيوانات

***

هنالك ايضا مسالة تعليم الاميين . لان الكثير من افراد الشعب المتراوحة سنهم بين الخامسة عشر والاربعين وحتى ما بعد الاربعين من الممكن ان نشلهم من جهلهم وننقذهم من اميتهم ونكون منهم شعبا رشيدا فقيها يعلم ما له ويدرك ما عليه

هذا عمل تهذيبي نعتبره اساسا لكل حركة اقتصادية او اجتماعية او سياسية

لان الاقتصاد يفتقر الى المعرفة باصول الصناعات والحرف مبنية على اصول علمية لا على اسس تقليدية وتفتقر الى العلم بالقراءة والكتابة ومبادي الحساب .

فكل حركة اقتصادية غير مسبوقة بحركة [تهذ]يبية لرفع الامية محكوم عليها بالاعدام سلفا .

وهذا ما يفسر لنا سر اخفاق الكثير من [مشار]يعنا الاقتصادية

وكذلك الحركات الاجتماعية كتحقيق الرفاه المادي ومقاومة البدع والاسراف لا يمكن ان تثبت على اركان صحيحة الا اذا سبقتها حركة تهذيبية لرفع الامية هي اعظم ما نحتاجه في الوقت الحاضر من الاصلاح الاجتماعي

اما الحركة السياسية فلا تكون لنا حركة سياسية جدية الا اذا توفر لدينا ثلاثون في المائة ممن يحسنون القراءة والكتابة

تقولون كيف يمكن التوصل الى تحقيق هذه الغاية ؟

مع ان تحقيقها امر يسير في ذاته لا يفتقر الا الى ارادة وعزيمة ثابتة ومثابرة على العمل

لنستعرض جميعا بعض الامم التي كانت لا شيء قبل الحرب وتحولت الى امم قوية عتيدة في هذه الايام مثل بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما ولندرس الاسباب التي تعاطتها هذه الامم لبلوغ الشأو الذي بلغته - نجدها وجهت كل اهتمامها اولا وبالذات الى رفع الامية ومقاومة الجهالة

كونت جمعيات لتعليم الاميين ونوادي لبث الثقافة ومعاهد لتربية الشعب واستعانت بجميع الوسائل التي تمكن الاستعانة بها لبلوغ تلك الغاية

فبذلت صحافتها جهدا لتعليم الاميين وتثقيفهم وتاسست عشرات الجمعيات ومآتها في المدن والمداشر والقرى لمقاومة الجهل وكانت محافلها ومراسحها وسينماآتها ديار تعليم وتثقيف .

فما بالنا نحن لا نسلك السبيل الذي سلكه اولئك حتى نصل الى المستوى الثقافي الذي وصلوه ؟

عندنا مؤسسات كثيرة صالحة لرفع الامية . فالكتاتيب والزوايا والمدارس الحكومية والنوادي كلها صالحة لان تحول بالليل الى مراكز تعليم وتثقيف .

وجمعياتنا الكثيرة المتكونة من خريجي المدارس الابتدائية والثانوية تستطيع ان تبذل قصارى جهدها لتعليم الاميين ورفع مستوى الثقافة التونسية .

طالعت منذ مدة كتابا قيما وضعه مؤلفه لبيان الاسباب والوسائل التي من شانها ان تجعل الامي مثقفا . وقد ذهب المؤلف مذهبا اعجبني فقال ان الامي بمجرد ما يصير يحسن القراءة بصورة مادية اي بعد مضي نصف شهر او شهر على اوفر تقدير يستطيع بمحض اشتراعه - ان يتحول شيئا فشيئا الى رجل مثقف بتمام معنى الكلمة .

فنقطة الاشكال هي في تعليمه الحروف ليس الا .

اما اذا تعلمها فسيجد بين يديه من الصحف والمجلات والكتب ما يجعل امر تثقيفه من اسهل السهل .

ووجدت بعد ذلك كتابا عربيا وضعه بيداغوجي كبير من اهل العراق يمكن به للامي ان يتحول الى قاري، وكاتب بعد نصف شهر

ومعنى كلامي هذا ان ادوات العمل اللازمة لرفع الامية متوفرة لدينا وليس علينا الا ان نجد من انفسنا الارادة اللازمة والاقدام الكافي لتحقيق المشروع .

اذا كان تعليم الاميين « سهلا » لا يتوقف الا على مقدار من الارادة نبرهن به على حيويتنا فان تعليم الاحداث ليس كذلك .

ذلك لانه يحتاج الى ميزانية قد لا يستطيع الافراد ان يقوموا بجانب منها في مثل هذه الظروف الحرجة .

ولانه يحتاج الى اشتراك جهود الحكومة والمجالس البلدية والاوقاف والاشتراع الشخصي تحقيقه .

اما الحكومة فانها وضعت برنامجا مدققا يمكن به ان نصل الى التعليم الاجباري بعد عشرين سنة :

واما المجالس البلدية فانها لم تتوفق الى الان الى طرق مسالة التعليم . ولعلها لا تنتبه الى هذا الركن الاساسي من اركان وجودها الا حينما نمنح المجالس البلدية المنتخبة .

منذ القديم ما جعلت المجالس البلدية الا للقيام بشئون المدن المادية والادبية واذا فرضنا جدلا ان البلديات تضمن لنا مصالحنا المادية فاننا نراها اهملت المسالة الادبية كل الاهمال . فليست توجد هنالك مكاتب بلدية ولا مدارس بلدية ولا متاحف بلدية مع ان التعليم يقوم عند الغربيين على البلديات لا على الحكومات .

واما ادارة الاوقاف - واليها يرجع نصف التعليم بالمملكة لان تلامذة الكتاتيب وطلبة الجوامع يضاهون ابناء المدارس الحكومية من حيث العدد -

كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

آخر صورة لفقيد الادب الشيخ الطاهر الصباغ وقد نشرتها مجلة المصور المصرية في سبتمبر ١٩٣١



موكب جنازة الفقيد في مقبرة الجلاز يوم الاثنين الفارط عند الصلاة عليه

كان رحاب زاوية سيدي مدين والطرق المتفرعة عنه . يوم الاثنين الماضي محشرا عاما جمع فيه المجلس الشرعي المحترم وخلاصة علماء وكبراء واعيان الامة التونسية وحتى بعض عظماء الجاليتين الاسرائلية والافرنسية وكلهم اقبلوا للاحتفال بجنازة فقيد الفضل والادب المنعم الشيخ الطاهر الصباغ

وان هذا المظهر الذي ظهرت به الاسرة التونسية الممتازة حيال فقيد اليوم . لهو اعظم دليل على ما كان يتمتع به الشيخ الصباغ بيننا من الاعتبار الكبير والتقدير اللائق والمحبة العميقة

وقد سار نعشه محمولا على الاكف في جو من الحزن والاسف . الى مضجعه الاخير بمقبرة الجلاز . وقبل ان يوارى التراب تقدم شاعر الشباب الاستاذ عبد الرزاق كرباكه والقى قصيدة عصماء في تابين الفقيد . وقد كانت هذه الجنازة منظرا حيا لقيمة الكرامة الذاتية والصلاح الخلقي . والاثر الذي يبقيه من كانت تلك صفته في النفوس الحساسة . والا فهذا الحشر الراقي الذي اقبل في عدو عديد لم تكن له غاية من هذا الاقبال الا ذات الفقيد خاصة . وخصاله الخالدة التي لا ينساها له الكرم والبر والاخلاق . تغمد الله الفقيد بالرحمة والرضوان والهم اخاه الفاضل جميل الصبر والسلوان وعزى الله العائلة التونسية الراقية في حبيبها الجليل وفقيدها المحبوب

دمعة على فقيد الادب

لشاعر الشباب

الاستاذ عبد الرزاق كرباكه

ايقض بيانك يا شعري وكن سببي
الى رثاء فقيد العالم الادبي
دهر من الادب السامي باكمله
ينهار في شخص هذا الطاهر العربي
او بالحرى جنان جامع وحجا
مثقف ومجاميع من الكتب
ذاك الفقيد الذي نوريه تربته
في مقنب وله في مدمع سكب
وكان من قبل ملا الروح من ادب
وكان من قبل ملا النفس من طرب
قد عاش ما عاش شرقيا يمثل ما
في الشرق من نخوة الاكرام والحسب
ذات من العرب في باريس ماثلة
تشرف العرب في هانيكم الشعب
ومورد سائغ يا طالما قصدته
الواردون له من كلما حدب
هذا من الادب السامي وذلك من
اخلاقه الغر او من بدره النهب
طاح القضاء بها والعرب احوج ما
تحتاج انسابها في هذه الحقب
فكنت تبصر باريس الرحيبة قد
ضاقت بابنائنا من شدة النكب
قد كنت ثمة ملجاه الشباب كما
قد كنت طاهر فينا مجمز الادب

***

اني لا اذكر اياما لنا فرطت
من سلك ويلات هذا الدهر والكرب
اكنا (بمدين) نرتاد الحياة كما
نشاءها وبلا غول ولا عطب
حتى انتهجت محط النور فانطمست
تلك المحاضر في غيب من الحجب
واذ بذكرك تعليه المكارم من
باريس شارقة تلتاح عن كثب
واذا هنالك تبنى للعروبة في
فؤاد باريس انعاتا من الذهب
واذ بك المنتدى الشرقي لنشاتنا
واذ بك المنتدى المعروف للعرب
حتى اتى الخبر المشؤوم ينبئنا
بما يهد كيان الصبر والغلب
لتعلمن فقيد اليوم انك في
قلوبنا حرقة مسعورة اللهب
عليك دوما سلام الله ما ذكرت
مناقب لكم في مقنب الادب

عجائب هذا القرن

اعظم اختراع لمقاومة الضعف وتقوية الاعصاب



القلندوفيتال هو خلاصة مجمعة ومخر من قدمء
حوانات وقع ميزها من اقوى الاجناس عند ما
يصل ابراز قدد تلك الحيوانات الى غايته ، يجب
استعماله في الحالات الاتية : ضد التغييرات العصبية
وقلة النوم ضد الانحطاط البدني والفكري
ضد الضعف العام المستولي على البدن ، ضد العجز
قبل زمانه ، فهو احسن وانفع اختراع ضد ضعف
حاسة الجماع عند الرجل والمرأة وتقويه الباه
القلندوفيتال ـ بسرعة ودوام تاثيره عن جميع عناصر
البدن صار اقوى واحسن شيء يعطي للبدن راحة تامة

اطلبوا : القلندوفيتال H للرجال
القلندوفيتال F للمرأة
يباع بجميع الصيدليات
المستودع ف . بوكارة نهج سان شارل عدد ١٥
E.t V.Boccara, 15 Rue St. Charles Tunis

(بقية المقال الافتتاحي)

فكانها لم تنتبه الى الان الى وضع برنامج للتعليم بالكتاتيب ولا الى توحيد النظر في مسالة التعليم بالجوامع

ومن العجب العجاب ان الكتاتيب والجوامع مقسمة من حيث مرجع النظر بين ادارة التعليم وادارة الاوقاف والادارة الداخلية .

وما فهمنا ولايمكننا ان نفهم ما هو معنى هذا التقسيم الذي ما رجع علينا الا بالمضرة اذ ان التعليم الديني على غاية الاهمال .

والراي عندنا ان اصلاح التعليم بجامع الزيتونة ليس مستقلا بنفسه لانه يشمل التعليم بالكتاتيب وبجوامع الافاق .

فالاصلاح الحقيقي هو اعتبار الكتاتيب مدارس ابتدائية قرآنية وجوامع الافاق مدارس ابتدائية عليا اوثانوية والجامع الاعظم بالعاصمة كلية كبرى .

واما الاشتراع الخاص فانه مازال قاصرا على بضعة مدارس بالعاصمة والافاق غير متفقة على برنامج موحد .

مع ان عدد المدارس الحرة بفرانسا وغيرها لايقل ـ بل يفوق عدد المدارس الحكومية

***

هنالك ايضا مشكلة اخرى . وهي اصلاح برنامج التعليم الابتدائي

اصلاح ذلك البرنامج من ناحيتين الاولى جعله موافقا لمصلحة طبقات الشعب من الناحية العملية حتى لا يتحول ابن الفلاح الى ساعي بريد ولا ابن الصانع الى خلاص بالارتال ومستكتب بادارة المال

واصلاحه ايضا من ناحية اللغة العربية بحيث يصير المتخرج من المدارس الابتدائية مقتدرا على المطالعة والكتابة بالعربية مع معرفة شيء من امور دينه وتاريخ ابائه واجداده .

يتضح مما اسلفنا ذكره ان مسالة التعليم متشعبة غاية التشعب . فهي تحتاج الى بيداغوجيين وخبراء فنيين بمسالة التعليم تتكون منهم رابطة تعليمية لايجاد حل او بعض الحل لما اشكل من امرها .

ويتضح مما سبق بيانه ان هذه القضية تحتاج الى عمل الشعب بطريقة مباشرة لاسيما مسالة تعليم الامين وهي ذات اهمية كبرى في نظرنا فلا سبيل الى التواكل ولا منفعة من الاعتماد على الحكومة في امور ترجع في الحقيقة ونفس الواقع الى الاشتراع الحر وعمل الشعب لفائدة الشعب .

فما علينا الا ان نربي الارادة على العمل ونقترع عملا صالحا لابناء وطننا هو افيد من الكلام والخوض في المناقشات البيزنطية وخلع الابواب المفتوحة



THERMOGÈNE

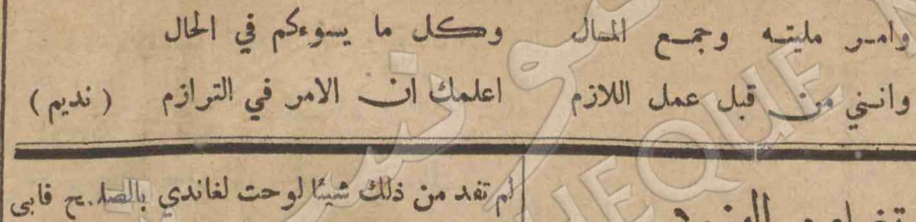
الترموجان
العامل الوحيد لايجاد السخانة
ومقاومة : السعال ـ امراض الصدر
ـ القريب ـ الروماتيسم ـ امراض
الراس والاعصاب
كيفية استعماله ـ ضع الترموجان
فوق العضو الذي به الم ورقه
قليلا من الماء والسبيرتو
يوجد بجميع الصيدليات ثمنه ٤ ف

اذا لم تكن الصورة اعلاه على صندوق
الترموجان فانه مغشوش

يسالونك عن ... فضيحتي

سببها المخذول محيي الدين — اذ دار بي كبغل الطحين
وقال قاوم فئة التعاضد — ولا تخالفني ولا تعاند
قاوم وانت في حمى الدستور — وفي حمى لوائه المنصور ...
فاثر العفريت في افكاري — وهكذا تبعت كالحمار
فاصبحت جريدتي مملولا — وقد غدا مقصها مفلولا
وعرف القريب والبعيد — انني لا ابدى ولا اعيد
وان ما اظهره من نصح — جميعه سعيا وراء الربح
واني لست وطني ولا اكون — ولست دستوري ولاهم يحزنون
وقد اكون ملحدا في الحال — ان كان في الالحاد سوم غالي
حتى غدوت هزاة ونودي — بي في القهاوي «مسكراتو يودي»
هذا حسين جل من مسكين — اصبح من حمير محي الدين
قد هزه ودزه عن غره — واذ به في قاع تلك الحفرة
حيث كراكر وحيث الشطى — والخمري والغندفي والنفطي
وكان قبلا يدعى فى اللمة — بانه قائد هذي الامة
واليوم لما حط في المعيار — اذا به صفر على اليسار
تلك لعمري حالة المقهور — اوخيكم في لجنة الدستوري
والان والناس جميعا عرفوا — حقيقتي وما به اتصف
فقل لي محي الدين كيف العمل — ان عليك وحدك المعول
لانك السبب في توريطي — والعامل الوحيد في تغليطي
لو لاك ما قاومت سيدي شنيق — ولادخلت ابدا هذا المضيق
ولا اثرت هذه المرمة — ولاخرجت عن زعيم الامة
فافزع الي انني في النيخ — وانهم قد عرفوا تاريخي
ايام كانت لحيتي طويلة — وصفحتي زرقاء مثل النيلة
اقضي لهذي ولتلك ما تريد — واجمع الاحباب من كل صعيد
وما الى ذاك من السوآت — وما بتاريخي من الهنات
وفوق كل شيء ايها الرجل — دبر لي المخرج من هذا الوحل
وان تهاونت وان لم تفعل — اقسمت بالله العلي الاجلل
لاحكين لجميع الناس — عما فعلته من الارجاس ....!
واكشفن الفئة الكلية — وما عملتموه في القضية .....!
وامر مليته وجمع المال — وكل ما يسوءكم في الحال
وانني من قبل عمل اللازم — اعلمك ان الامر في التراتم

(نديم)



تضامن الهنود

في سبيل وحدة الوطن

حول مستقبل الامبراطورية البريطانية

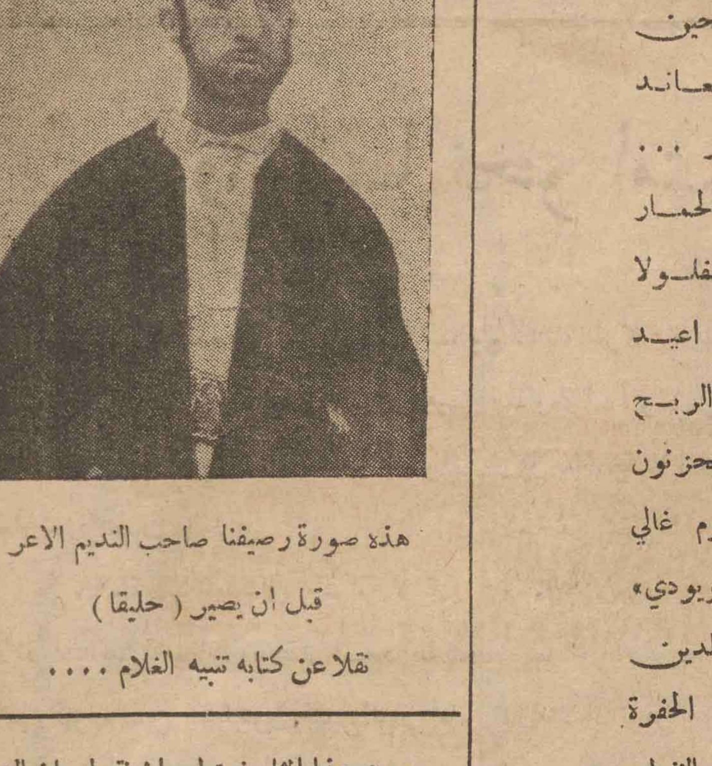
يجد الكاتب مجالا وسيعا للبحث في مستقبل الامبراطورية البريطانية في هذه الايام . فهنالك المسالة الهندية ومشكلة البطالة وغيرها تكفي لان يبحث الكاتب فيها طويلا . ويكفي لان يكون فكرة خاصة عن مستقبل هذه الامبراطورية العظمى ولكننا نود ان نلمس في هذا الحديث اكثر النواحي التي تتصل بهذا المستقبل ـ ونعني بذلك اننا نود ان نتحدث في شيء من العناية عن هذه المسائل التي نحاول علاجها ـ واول هذه المسائل مسالة الهند فهي في المكان الاول من الاهمية عند الانكليز وقد ظلت هذه المسالة مثار اهتمام انكلترا فترة طويلة ابان اشتداد حركة العصيان المدني من جانب انصار غاندي ـ فقد كانت تلك الحركة ولا تزال اثارها الى اليوم صدمة قوية لقيها الاسد البريطاني منذ وضع قدمه في الهند ـ وقد ظن بعض كتاب الانكليز في اول اشتعالها انها مناورة سخيفة لا يلبث غاندي ان يفشل فيها بعد حين . ولكن غاندي لم يفشل ـ بل فشل هذا الظن ـ فقد راينا جهادا وصراعا متواصلا اخذ يزداد وينمو يوما بعد يوم حتى خشيت انكلترا استهانتها بالامر فعادت تعالج ثورة غاندي السلمية في عنف وشدة فحاولت تفريق انصاره من حوله ثم عمدت الى اعتقاله فلما لم تفد من ذلك شيئا لوحت لغاندي بالصلح فابى واصر على ابائه وبقيت هي تعمل في سبيل تحقيق غايتها حتى كان ما كان من سفر غاندي الى اوروبا وعودته الى الهند واعتقاله فيها مما لا حاجة لبيان ذلك بعد ان علم القراء الشيء الكثير عنه

والذي يهمنا في هذا الحديث من المسالة الهندية ظاهرة هامة قد تخفى على كثيرين

يهمنا ان نقول ان الهنود قد بداوا ينسون الفوارق الدينية في سبيل (الهند) وفي سبيل وحدة الوطن المقدسة واستقلاله

ويهمنا ايضا ان نلاحظ ان الحركة الهندية الاخيرة نجحت دعوتها نجاحا مدهشا مع ان الفشل كان مقدرا لها من اللحظة الاولى من جانب المستعمرين . وهذا يدل على ان الشعور القومي قد بدا في النهوض . ومعنى نهوض هذا الشعور استمرار المقاومة للمستعمر حتى ينتهي الامر الى نتيجة ما .

ويجب ان نقول ان النتيجة تنتهي دائما بانتصار هذا الشعور وليس ادل على هذا من المثل الذي نسوقه في هذا الجانب وهو محاولة مترنيخ ابان انعقاد مؤتمر فينا ان يقضي على الشعور القومي الذي بدا في الظهور في بعض الامم التي كانت تخضع لنفود النمسا او لنفوذ غيرها من اصحاب الحكم المطلق . فقد انتهت تلك المحاولات بفشل ذريع لم يلبث بعده ان اختفى مترنيخ من على مسرح السياسة العالمي هاربا الى انكلترا



هذه صورة رصيفنا صاحب النديم الاعر
قبل ان يصير (حليقا)
نقلا عن كتابه تنبيه الغلام ....

ومن هذا المثل نستطيع ان نقول بان الشعور القومي تمكن ان يذيب التعصب الديني الذميم الذي طالما كان حائلا بين الهنود وامانيهم ونحن لا ندعي ان الشعور القومي في الهند قد نضج تمام النضوج . بل ندعي انه الان في طور النضوج وهو قادم الى نضوج مؤكد اذا استمرت حركة التعليم والتبشير باستقلال الهند

ومع ان امراء الهند في اماراتهم لا يزالون يعملون للتاج البريطاني . ومع ان منهم من يعمل لمناهظة الشعور القومي . نستطيع ان نقول بان الامراء من يتمكنوا من صد تيار هذا الشعور اذا توافرت الاسباب في تنميته ـ اسباب التعليم والتبشير باستقلال الهند ـ واولئك الامراء لا يفعلون اكثر من الواجب الذي تقتضيه المصلحة منهم اذا انهم يخشون يقظة هذا الشعور لانه يطرح بعروشهم الصغيرة المدعمة على نفوذ المستعمر

نستطيع اذن ان نعتبر المسالة الهندية في المكان الاول من الاهمية اذا نحن اردنا الحديث عن مستقبل الامبراطورية البريطانية ولو اننا لا نستطيع ان نكون فكرة كاملة عما يزخر به المستقبل من حوادث في هذا الشان . ولا نستطيع ايضا ان ندل تماما على مقدار ما يصيب صرح الامبراطورية في المستقبل القريب من وراء هذه الحركة القائمة في الهند .

اذا ان هذا المستقبل متعلق الى حد كبير بنوع السياسة التى سيجري عليها نظام الحكم في البلاد الهندية .

وثمة مسالة اخرى وهي مشكلة البطالة . وقد عددنا المسالة الهندية في المكان الاول من الاهمية في سياسة الامبراطورية الخارجية . اما مشكلة البطالة فهي اهم حادث اجتماعي وسياسي معا يجابه وزراء الانكليز .

وقد تعددت البحوث وتباينت الاراء في كيفية تفريجها ولكن البطالة لا تزال قائمة . ولا يزال عدد العاطلين يزداد يوما بعد يوم

والواقع ان مشكلة البطالة من اخطر المسائل الاجتماعية التي تجابه علماء العالم . في انكلترا كما في كثير غيرها من الدول الاوروبية ازمات صارخة منشؤها البطالة . وقد حاول السديدون كما ذكرنا محاولات كثيرة لتخفيف اضرارها الا ان الحقيقة المجردة لا تزال ماثلة وهي ان البطالة اصبحت علة اجتماعية خطيرة ستجر ورا[...] اخطر واشد وبالا لو انها دامت على [...] اليوم . وشبح البلشفية هو اول الا[...] الدول التي تفشو البطالة فيها

نافع جدا لتلافي الامراض

ان «الدنتول» سواء كان
ماء او عجينا او غبرة او صابونا
هو الدواء الصالح لتنظيف
الاسنان ومع ذلك له رائحة
معطرة استخرج على منهج معامل
بستور والسبك

Dentol

DENTOL
PATE DENTOL AUX ANTISEPTIQUES COMPOSÉS

فانه صالح الالتهاب وقي بعض ايام بيض
الاسنان ... مشرقة وينقي التنفس وهو
خصوصا شاربي الدخان كما انه بعد
... لانسان بفمه هواء ... دا
حسنا ومستمرا يوجد بجميع الصيدليات

Ez-Zohra
...istration 11, RUE DES BELGES, TUNIS — Telephone : 34-40

عجائب الكهربا

مشط ينبت الشعر في اسبوع

ثمن المشط الصغير

٣٣ فرنك

ثمن المشط المتوسط

٥٠ فرنك

ثمن المشط الكبير

بيد نيكل

١١٠ فرنك

يباع في جميع المغازات الكبرى والبازارات وبالصيدليات وعند باعة العطورات بالاسعار المبينة اعلاه وفي الحارة العربية : بمحل السيد الهادي الشرقي نهج الحلفاوين رقم ١٠٠ بتونس

وبمحل ابن منصور بسوق العطارين رقم ٣٣ بتونس

والبيع بالجملة بنهج مدريد رقم ٥٠ بتونس

تليفون ٤٢٫٥٨

Dépot : 50, Avenue de Madrid TUNIS. — Téléphone 42 58

عجائب الكهرباء

مشط « وايت » ينبت الشعر في اسبوع

« WHITE »

وقد استعمله مليونان من الناس بالعالم اجمع وحصل على رضاهم

OFF ON

(قبل الاستعمال) (بعد الاستعمال مدة ٧ ايام) (بعد ثلاث اسابيع

انظروا نتيجة مشط « وايت » على شعر المراة

لا يجهل احد ما للكهرباء من المزايا في معالجة البدن البشري وقد استعملت مثلا للتسميد وغيره فاتت بنتائج باهرة فاختراع اليوم (مشط كهربائي الذي ينبت الشعر ليس من الغريب في شان الكهرباء

مشط « وايت » الكهربائي) يستعمل ضد سقوط الشعر عند الرجل والمراة وبفضل هذا المشط العجيب يمكن الاصلع ان يسترجع شعره وكذلك المراة فانها اذا استعملته يرجع لها الشعر الذي فقدته وينمو بكيفية عجيبة ويكون له قوة وجمال لم يكونا في شعرها القديم كما ان هذا المشط يستعمل لصبغ الشعر الابيض بحيث يكاد يكون لونه طبيعيا

فامعنوا النظر في الثلاث صور اعلاه ترون كيف صار شعر المراة بعد ثلاث اسابيع

يباع

بالمغازات الكبرى والصيدليات وعند باعة العطورات بالاسعار المبينة اسفل .



مشط صغير يوضع بالجيب ٣٣٫٠٠ فرنكا

مشط متوسط ٥٠٫٠٠ فرنكا

مشط كبير يده من نيكل ١١٠٫٠٠ فرنكا

من اراد زيادة الاسترشاد فليخاطب وكالة الاشهار العربي - نهج البلج عدد ١١ بتونس - تليفون ٤٠-٣٤

Peigne électrique White

Publicité Arabe Tunis

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 11, Rue des Belges à Tunis - Téléphone n° 34,40.

Ez-Zaman

" Le Temps "

الاشتراكات في القطر التونسي سنة عن ٣٠ فرنكا
في سائر الاقطار « ٣٥ »

تونس يوم الاثنين ٢٤ رمضان المعظم ١٣٥٠ - عدد ١١٣ — ٢٥ صانتيما — في ١ فيفري ١٩٣٢ - 31 Janvrier 1932

المسلمون والقضية الهندية

حديث شوكت علي عن الخلاف

بين الهندوس والمسلمين

وعدت القراء في رسالة عن المؤتمر الاسلامي بارسال كلمة عن مولانا شوكت علي تجلو شيئا من غوامضه وبرا بالوعد اكتب هذا المقال على جناح السرعة راجيا ان يتجلى موقفه وموقف اخوانه في الهند اثناء حركة العصيان المدني الاخيرة وان يجد مجلس الامة الهندي وسيلة لتحقيق الوحدة القومية الهندية حتى لا يفسح المجال امام الانكليز للاستفادة من شوكت علي وانصاره وان يشتد ساعد المسلمين الذين يعدون من اكبر دعائم الحركة الوطنية في الهند وعلى راسهم الدكتور انصاري ويعرفوا كيف يوصلوا صوتهم عاليا الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والى المطالبين بالاستقلال والعاملين من اجله حتى يعرف هؤلاء انهم قابضون على زمام الموقف اكثر من غيرهم من الذين يفضلون الاتفاق مع الاستعمار على التفاهم مع ابناء جنسهم .

وبعد فقد قابلت مولانا شوكت علي في القدس وهو يتحدث الى بعض الاجانب وعرفته بنفسي وسبق ان اجتمعت به اكثر من مرة لما جاء الى دمشق فقال انه يود ان اجتمع اليه اجتماعا خاصا يتعرف به الى الحالة في سوريا بعد ان غادرها وانه يريد ان يتحدث الي ببعض الشئون الاسلامية وكان الوقت الذي اتفقنا عليه فجئت الى مولانا شوكت علي في مدرسة البنات حيث كانت انزلته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي قبل ان ينتقل الى مدرسة روضة المعارف فوجدته ينهض من فراشه فدعاني لانتظاره في غرفة الاستقبال وما هي الا دقائق حتى جاء حضرته يصحبه احد اخوانه الذين يستطيعون الترجمة وكان يحمل بيده بضعة اعداد من جريدة خلافت الهندية يتصفحها وقد رايت ان احدثه عن الجريدة التي كنت سمعت من اخيه المرحوم مولانا محمد علي انه اسسها قبل وفاته فسالته عن مقدار ما تطبعه فقال اربعة او خمسة الاف عدد فقط وقد استقل هو نفسه هذا المقدار وسالته عما اذا كانت لا تزال تصدر نسختها الانكليزية فاجاب بالنفي

ومولانا شوكت علي وان كان لا يحسن الافصاح عن مرامه باللغة العربية الا انه يفهمها فهما حسنا فاذا اخطا المترجم رده الى الصواب . وقد اضطر المترجم ان ينصرف قبل اتمام الحديث فاخذ رؤوف باشا مندوب سيلان فى المؤتمر الاسلامي واحد نواب رئيس المؤتمر يقوم بمهمة الترجمة وكان الحديث طويلا

وهذا ملخص راي مولانا شوكت علي في القضية الهندية واسباب عدم تفاهم المسلمين والهندوس .

يقول شوكت علي ان الحكم انتزع من المسلمين في الهند فيجب ان يعاد اليهم وان المسلمين اشجع من اخوانهم الهندوس وان كانوا اقل منهم عددا ولكن الهندوس لا يريدون ان يعترفوا بحقوق المسلمين ويرى ان يتم التفاهم بين المسلمين والهندوس قبل كل حركة اخرى حتى لا يؤدي عدم التفاهم الى تصادم داخلي بعد خروج الانكليز من البلاد يمكن ان يعيد للاستعمار جدته او يفسح المجال للمطامع الاجنبية او يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ويكون اشر من الحالة الحاضرة في الهند .

ويقول ان في الهند خمس اقليات اكثرها عددا المسلمون وقد استطاع المسلمون ان يتآزروا مع بقية الاقليات وان يتفاهموا معها تفاهما صحيحا وذلك على اساس اعطائها اكثر مما تطلب : والسبب بهذا السخاء ان المسلم شجاع لا يخاف ضيرا ولا يرى ما يمنعه من ان يجود على ابناء الطوائف الاخرى التي تساكنه في بلد واحد بما تطلب او باكثر مما تطلب

ويرى ان غاندي لم يتقدم بعد الى المسلمين بنية خالصة تؤيد لهم مطالبهم وهو يعتقد ان كافة المسلمين من رايه ويسيرون في سياستهم الداخلية على غراره .

ولما ناقشته في موقف المسلمين الهنود من الحركة الاستقلالية وما يمكن ان يحدث من سوء تاثير وما يعرفه الناس عن اخلاق غاندي ذهب الى القول بانها دعايات معظمها غير صحيح وان من واجب المسلمين ان يساندوا اخوانهم في الهند وان يعتقدوا صحة ما يقولون لا ان يصدقوا اقوال خصومهم الهندوس واذا كان لا بد لهم من ابداء راي حاسم بشان حقيقة موقف المسلمين من الحركة الوطنية فعليهم ان لا يبدوا مثل هذا الراي عن بعد بل عليهم ان يزوروا الهند ثم يصدروا حكمهم فيها وقال ان المسلمين لا يحجمون عن التفاهم مع الهندوس في كل وقت يتلمسون فيه الميل الاكيد من الهندوس للتفاهم

وسالته عن قضية الخلافة وما شاع عن موقفه فيها ومن السلطان السابق عبد المجيد فقال ان الخليفة لا يزال في قلبه وبيعته في عنقه وانه لن يبحث قضية الخلافة في هذه الظروف اما اذا شاء المسلمون فهو مستعد ليحلها بل ويجعل مركز الخلافة في الجهة التي ترتئيها الاكثرية المسلمين وهو يرى ان بيعة عبد المجيد لم تسقط من اعناق المسلمين ويود ان لو تثار مسالة الخلافة .

ونفي ان يكون قد دعى احدا من اليهود لحضور المؤتمر الاسلامي نفيا باتا واول قضية الدعوة للتفاهم مع اليهود بانها مجاملة مرنة لا تفيد اقل تساهل في حقوق ابناء البلاد وقال ان بعض اليهود هم الذين رغبوا اليه العمل للتقريب بينهم وبين العرب فابى عليهم ان يتدخل بمثل هذه الشؤون ما دامت لليهود مطامع في البلاد .

وحضرته يؤمل ان يتظافر المسلمون ويتعاونوا وان يكون للمؤتمر الاسلامي اثر بين في سياستهم المقبلة .

ومولانا صريح بسيط لا يكتم ما يعلم واذا ادلى بتصريح كان فيه صريحا الى حد لا يتناسب مع المكانة التي يشغلها وهذا ما جر عليه كل هذا الشغب الصاخب في مصر وغيرها وقد يكون بين رجال السياسة من هم اكثر منه انخداعا بالاجانب ولكنهم شديدو الحرص على ان يخفوا هذا الانخداع شديدو الحرص على ان لا ينم ظاهرهم على ما يبطنون .

PASTILLES VALDA
pour le TRAITEMENT Rationnel & Energique des Maux de Gorge, Laryngites, Enrouements, Irritations, Rhumes, Toux, Bronchites, Grippes (Influenza), Catarrhes, Asthme, etc.
MALADIES DES VOIES RESPIRATOIRES
ACTION MERVEILLEUSE
ÉTABLISSEMENTS PASTIVAL 87 Boulevard Bourdon PARIS (IV°)
هذا الدواء الشافي
لا تطلبوا الا حرابش فالدا الحقيقية الموضوعة في صناديقها المختوم عليها باسم فالدا

الكلاندوفيتال
اعظم اختراع لتقوية الباه
مقوي في اي سن
ان استعمال (الكنيوم لابارك) بكمية كاس بعد الاكل يكفي لارجاع قوى أضعف المرضي في امد قليل فهو كذلك نافع جدا ضد الحرارة المستديمة ولهذا فان ضعاف البنية ومن تهلكهم الامراض وافراط الشغل والكبار المؤثر فيهم نمو سريع والبنات التي يضعف نموهم والناقسات والشيوخ الطاعنين في السن وضعفاء البنية والمفرطين في العمل يجب عليهم شرب (الكنيوم لابارك) دلية من كذبة



الحكيم محمد حجوج
المتخرج من كلية باريس
محل عيادته بشارع باب منارة رقم ١٣ بتونس
تلفون ٣٣ر٤٤
Docteur Mohemed Hadjouj
de la Faculté de Médecine de Paris
13, Boul. Bab-Menara
Téleph. 44-33 Tunis

صيدلية البحرية
بشارع بريز عدد ٣ بتونس تاليفون رقم ٥١١
ج - مانقيال - الدكتور في الطب
والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس
المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من حسن المعامل الاوروبية - اختصاصات فرنسوية واجنبية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات باسعار متهاودة
Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

ريبانس
توجد عنده احسن مركبات العطورات والروائح الفرنجية
Rubens
Parfumeur spècialiste
59 Avenue Jules Ferry - TUNIS
Vichy - 3, Rue Royale